

الإيمان سؤال وجواب | حلقة 9: ما معنى توحيد الأسماء والصفات وما هو أثره الإيماني؟

هيتم طلعت

امضي غيّباً مغيثاً نافعاً سجّيناً خيراً جاء من رب السماء. امطري سقياناً ماء عند دائم جلليناً واغصني عنا العناء. انظري حباً وطهرني السماء. وأملاً السلام عليكم. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى آل وصحبه ومن والاه وبعد. مرحباً بكم جميعاً. ما معنى

توحيد الأسماء والصفات - 00:00:00

توحيد الأسماء والصفات يعني الإيمان بجميع ما ورد في الكتاب والسنة الصحيحة من أسماء الله سبحانه وصفاته من غير تمثيل ولا تعطيل لهذه الصفات. من غير تمثيل أي من غير تشبّه لصفات الله سبحانه بصفات أحدٍ من خلقه من غير - 00:00:33

تمثيل أي من غير تشبّه ومن غير تعطيل أي من غير نفي لهذه الصفات. فنحن نثبت صفات الله التي اثبّتها لنفسه. في القرآن أو في السنة الصحيحة من غير تشبّه لهذه الصفات ومن غير نفي لهذه الصفات. قال ربنا سبحانه ليس كمثله شيء وهو السميع - 00:00:54

البصير فهو سبحانه سميع بصير. لكن هذه الصفات لا تشبه صفات أحدٍ من خلقه. ليس كمثله شيء لكن هل أسماء الله وصفاته توقيفية؟ نعم أسماء الله وصفاته توقيفية. ومعنى توقيفياً - 00:01:18

أي إننا لا نثبت إلا ما اثبته الله لنفسه. في القرآن أو في السنة الصحيحة. فلا نثبت أسماء الله ولا صفة لم ترد في القرآن أو السنة. لكن هل نحن نعرف جميع أسماء الله الحسنى؟ الجواب لا. هناك أسماء حسنى لله - 00:01:38

تعالى نحن لا نعرفها. فنحن لم نحط بكل أسماء الله الحسنى. ولذلك ورد في الحديث الصحيح قول النبي صلى الله عليه وسلم أسألك بكل اسم هو لك سميت به نفسك - 00:01:58

او انزلته في كتابك او علمته احداً من خلقك. او استأثرت به في علم الغيب عنده. فهناك أسماء حسنى لله تعالى نحن لا والآن دعونا نذكر بعض أسماء الله الحسنى وأسماء الله الحسنى ندعوه بها. قال ربنا سبحانه وله الأسماء الحسنى - 00:02:13

فادعوه بها. وأسماء الله الحسنى تستحضر معانيها. نستوعب أثرها الإيماني ومن أسماء الله الحسنى الله لفظ الجلاله الله ومعناه ذو الالوهية والعبودية على خلقه اجمعين الرحمن الرحيم. شرعه رحمة. امره رحمة. ودعا عباده بالجهد اليسيير الى الرحمة الابدية. تعمل عملاً - 00:02:43

كثيراً في الدنيا تناول به رحمة الله الابدية. فاصبر على بلاء تجاهد في سبيل الله. تأتمر بما امر الله به. تنتهي عما نهى عنه في الوصول إلى هذا العمل اليسيير برحمته سبحانه - 00:03:11

الى الرحمة الابدية والسعادة السرمدية. فهو سبحانه الرحمن الرحيم الجبار من أسماء الله الحسنى. وكل ما في العالم خاضع لله وحده. فهو سبحانه المتصرف في العالم بما شاء كيف شاء الجبار كل اجرام العالم وافلاكه وقوانينه ونوميسه مسخرة تحت جبروته وقهقهه - 00:03:27

سبحانه ومن معاني الجبار يجبر الكسير. يجبر المبتلى. يجبر المريض. يهون عليه. ينزل عليه الطمأنينة انس ويُجبر جبراً خاصاً من ينكسر لجلاله. ويُخضع لكماله. ويُتذلل بين يديه راجياً فضله او - 00:03:55

من ذنب الم به ومن أسماء الله الحسنى المؤمن الذي يصدق الصادقين ويقيم البراهين على صدقهم. فهو سبحانه المؤمن رسّله بالآيات والمعجزات على خصومهم ثبت حجتهم. فعل افعالاً كثيرة على ايدي رسّله. ايدهم بالبراهين. فعل الخوارق والآيات حتى يعرف -

صدق الرسل والحق الذي جاءوا به. وهو سبحانه المؤمن الذي يصدق الدعاء. الدعاء الى الله الصادقين يصدقهم بالحجۃ الى يوم القيمة. قال ربنا سبحانه ولن يجعل الله للكافرين على المؤمنين سبباً. لن - 00:04:43

الكافر على المؤمن العارف بيده في ميدان الحجة والبرهان الى يوم القيمة. والله سبحانه الحكيم من اسماءه اسماء الله الحسنى الحكيم اي الموصوف بكمال الحكمة والاطلاع على مبادئ الامور وعواقبها. فكل ذرة تسير في هذا - 00:05:03
الكون بحكمته سبحانه كل شيء يحصل لك في بدنك او في من حولك او في كل العالم بحكمته سبحانه وهو سبحانه الحكيم. كل بلاء بحكمة وكل خير بحكمة. ونحن البشر لا نحيط علما بشيء من حكمته - 00:05:23

قال ربنا سبحانه ولا يحيطون به علما. والله سبحانه العليم الخبير من اسمائه الحسنى العليم الخبير العليم بكل شيء في السماوات والارض. لا يخفى عليه شيء. الخبير بسرائر الامور. وهو سبحانه اللطيف - 00:05:43
الذي يوصم الاولياء الى الخيرات والكرامات بالطرق التي يعرفون والطرق التي لا يعرفون. بما يحبون وبما يكرهون يرفع درجة عبده في الجنة. فيبتليه بما يكره فيصبر ويحمد الله في رفع درجته - 00:06:03

قدر سبحانه اموراً في مبادئها مكرهه للنفس. كالقاء يوسف في غيابه الجب لكن عواقب هذه الامور احسن العواقب. فهو سبحانه اللطيف وهو سبحانه الواسع واسع الصفات والنعوج. لا يحصي احد ثناء عليه واسع العظمة والسلطان والملك - 00:06:23
وهو سبحانه الحليم يدر على عباده النعم مع انهم يعصونه يمهلهم كي يتوبوا وهو سبحانه الحي القيوم يوم له كمال الحياة والقيومية. قامت به السماوات والارض وما فيهن قيوم السماوات والارض يحفظ - 00:06:47

في كل لحظة اذا خلاصة هذه الحلقة توحيد الاسماء والصفات يعني الايمان بجميع ما ورد من اسماء الله وصفاته في الكتاب والسنة من غير تشبيه لصفات الله بصفات احد من خلقه. ومن غير تعطيل ولا نثبت من الاسماء والصفات الا ما اثبته الله - 00:07:07
في القرآن والسنة الصحيحة. والاسماء الحسنى ندعوا الله بها. نستحضر معانيها. نستوعب اثرها الايماني. ومن اسماء الله الحسنى الله الرحمن الرحيم العليم الخبير الجبار الواسع اللطيف علينا ان نستحضر معاني - 00:07:39
اسماء الله الحسنى وندعوه بها دوماً بحسب المواقف. اشكركم على حسن الاستماع جزاكم الله خيراً ونلتقي في حلقة جديدة من الايمان سؤال وجواب والسلام عليكم. ارسم البسمات فوق شفاهنا حرك الاشواق كي يحلو اللقاء - 00:07:59
هنا يحلو كذلك نشيدنا وجمال الماء يستجدي الوفاء. وجمال الماء يستجدي - 00:08:19